

Distr.  
GENERAL

E/CN.19/2002/2/Add.2  
8 April 2002

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

الدورة الأولى

نيويورك، ١٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة منظمة الأمم المتحدة المتصلة بالشعوب الأصلية:

مناقشة ذات طابع تفاعلي

معلومات وردت من منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) والسكان الأصليون

### أولاً - مقدمة

١- إن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) هو جهة الوصل في الأمم المتحدة التي تتولى تيسير العمل على إيجاد حلول بشأن المستوطنات البشرية كجزء لا يتجزأ من عمليات التنمية المستدامة، لا من أجل فرادى البلدان فحسب بل من أجل المجتمع العالمي بأسره. ويتلقى البرنامج الإرشاد والأولويات والتوجيه فيما يتعلق بمجمل سياساته العامة من مجلس إدارة شؤون المستوطنات البشرية. ويشترك موئل الأمم المتحدة مشاركة مباشرة في البحث والتنمية المتعلقة بالمتعلقين بالمستوطنات البشرية، وكذلك في برامج التعاون التقني المتعلقة بها.

٢- ويتخذ موئل الأمم المتحدة مدينة نيويورك مقراً له، وقد أنشئ عام ١٩٧٨ بقرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وظهر إلى حيز الوجود عقب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الأول) الذي عقد في مدينة فانكوفر بكندا في حزيران/يونيه ١٩٧٦. وركز الموئل الأول اهتمام العالم لأول مرة على المعدلات

التي لم يسبق لها مثيل في نمو سكان المدن ونمو الهجرة من الأرياف إلى المدن في البلدان النامية، وعلى ما يترتب على ذلك من ضرورة معالجة أوضاع المعيشة والعمل للملايين من الناس.

٣- ويعمل مؤئل الأمم المتحدة بالشراكة مع الحكومات، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، على وضع إعلان اسطنبول المتعلق بالمستوطنات البشرية وجدول أعمال المؤئل موضع التنفيذ. ولمؤئل الأمم المتحدة خبرة فنية متخصصة في معظم مجالات تنمية المستوطنات البشرية، وهي: إدارة المناطق الحضرية، وسياسات الإيواء، كمكافحة الإخلاء القسري والتشريد، وإدارة المخاطر والكوارث، ومناصرة قضايا المساواة بين الجنسين، وعدم التمييز. إن التقرير العالمي بشأن المستوطنات البشرية (٢٠٠١) الذي وضعه مؤئل الأمم المتحدة يحفز الشركاء الدوليين والوطنيين على مناقشة المسائل الإنمائية الأساسية، كالتغيرات والتحديات المستجدة في عالم آخذ في العولمة، والنهوج الآخذة في الظهور في معالجة شؤون حسن الإدارة والسياسة، والتغيرات في تمويل الإسكان ونظم توفير المأوى، وتنمية البيئة الحضرية وتنمية الهياكل الأساسية الحضرية، وبناء مستقبل مشترك.

٤- وتعزيز التضامن والتعاون فيما بين البلدان هو مكون أساسي آخر من مكونات مبادئ مؤئل الأمم المتحدة من أجل تنمية المستوطنات البشرية تنمية مستدامة وتوفير مأوى ملائم وخدمات أساسية وافية للجميع. وكما ذكرت الدول في مؤتمر المؤئل الثاني<sup>(١)</sup> المعقود عام ١٩٩٦، فإن الشراكات والتضامن مع من ينتمون إلى فئات ضعيفة ومحرومة، كالسكان الأصليين ومن يعيشون في ظل الفقر، والتسامح وعدم التمييز والتعاون فيما بين الناس والأسر والمجتمعات المحلية، هي أسس يقوم عليها التلاحم الاجتماعي. والتحدي الرئيسي الذي يواجه مؤئل الأمم المتحدة في تعزيز التلاحم والتضامن الاجتماعيين هو دعم الالتزام والتعهد الوطنيين من جانب الحكومات على جميع الأصعدة المناسبة، وذلك بإنشاء وتعزيز آليات تقوم على المشاركة، بما يكفل الاستماع لجميع الأصوات، بما فيها أصوات الفقراء في المناطق الحضرية، وأصوات غيرهم من الفئات الضعيفة والمحرومة، بمن فيهم السكان الأصليون، عند تحديد المشاكل والأولويات ووضع الأهداف ومعايير الخدمات، وعند حشد الموارد وتنفيذ السياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة بتنمية المستوطنات البشرية.

---

(١) مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه

٥- وإضافة إلى مقر موئل الأمم المتحدة الكائن في نيروبي، ثمة ثلاثة مكاتب إقليمية يضطلع بأنشطته من خلالها، وهي: مكتب أفريقيا والدول العربية (الكائن في نيروبي)؛ ومكتب أمريكا اللاتينية والكاربيبي (الكائن في ريو دي جانيرو بالبرازيل)؛ ومكتب آسيا والمحيط الهادئ (الكائن في فوكوكا باليابان). ولموئل الأمم المتحدة أيضا سبعة مكاتب اتصال وإعلام (في بروكسل وبودابست وبيجين وتشناي وجنيف وموسكو ونيويورك).

٦- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، قررت الجمعية العامة أن تحول مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، إلى "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية"، الذي أصبح يعرف أيضا باسم "موئل الأمم المتحدة". كما غيرت الجمعية العامة اسم هيئة إدارته من "لجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية" إلى "مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية" الذي يقدم تقاريره إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وستتولى أمانة موئل الأمم المتحدة تخديم مجلس الإدارة والعمل كجهة وصل فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية وتنسيق أنشطة المستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة. وعلى نحو ما حددته الجمعية العامة في قرارها ١٦٢/٣٢، يتألف مجلس الإدارة من ٥٨ عضوا ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترات أربع سنوات على النحو التالي: (أ) ١٦ مقعدا لدول أفريقيا؛ (ب) ١٣ مقعدا لدول آسيا؛ (ج) ٦ مقاعد لدول أوروبا الشرقية؛ (د) ١٠ مقاعد لدول أمريكا اللاتينية؛ (هـ) ١٣ مقعدا لدول أوروبا الغربية ودول أخرى.

### ثانيا- موقف موئل الأمم المتحدة وسياساته حيال السكان الأصليين

٧- يؤيد موئل الأمم المتحدة ويعزز مبدأ وإطارا قائمين على حقوق الإنسان من أجل التنمية، والمبدأ القائل إن الحق في التنمية وغيره من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف، حيث يحق لكل فرد ولكل الشعوب أن يشاركوا في منافع التنمية وأن يساهموا فيها ويتمتعوا بها. ويعمل موئل الأمم المتحدة في سبيل بلوغ هذا الهدف، مع التركيز على زيادة إشراك المجتمع وزيادة الإدماج فيه، وعلى إحقاق الحق في السكن، كوسائل فعالة لتحسين الأوضاع المعيشية في المستوطنات البشرية.

٨- وبهذا النهج وفي هذا الإطار، يسترشد موئل الأمم المتحدة بمعاهدات حقوق الإنسان ويتلقى التوجيه من هيئات رصد الامتثال لها، وفي المقام الأول، من جدول أعمال الموئل، في سبيل تعزيز وحماية حقوق الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية وحقوق الفئات الضعيفة والمحرومة، ومنها السكان الأصليون، في الأرض والسكن والملكية وغيرها من الموارد الاقتصادية. ويسعى موئل الأمم المتحدة إلى حماية وتعزيز حقوق السكان الأصليين في تنمية مستوطناتهم البشرية وضمان مشاركتهم الكاملة في تنمية المناطق الريفية والحضرية التي يعيشون فيها، مع الاحترام الكامل لثقافتهم ولغاتهم وتقاليدهم وتربيتهم ومنظمتهم الاجتماعية وأنماط مستوطناتهم. وهو يعمل،

انطلاقاً من ذلك، على وضع الالتزامات والتدابير المحددة الواردة في جدول أعمال الموئل موضع التنفيذ، وعلى دعم ذلك.

#### الفقرة ١٢٢

...

ينبغي للحكومات وقادة مجتمعات السكان الأصليين القيام، ضمن السياق الوطني، بما يلي:

- (أ) اتخاذ إجراءات خاصة لتعزيز قدراتهم الإنتاجية، وكفالة وصولهم الكامل والمتساوي إلى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية [للسكان الأصليين]، ومشاركتهم في وضع وتنفيذ السياسات التي تؤثر على تنميتهم؛
- (ب) دعم أنشطة السكان الأصليين الاقتصادية بغية تحسين أوضاعهم وتنميتهم وضمان تفاعلهم الآمن مع المجتمعات المحلية الأكبر حجماً؛
- (ج) إشراك نساء السكان الأصليين والأخذ بوجهات نظرهن ومعارفهن، على قدم من المساواة مع الرجل، لدى اتخاذ القرارات التي تهم المستوطنات البشرية، بما في ذلك الإدارة المستدامة للموارد ووضع سياسات وبرامج للتنمية المستدامة، بما في ذلك بشكل خاص السياسات والبرامج الرامية إلى معالجة تدهور التربة بفعل البيئة والحيلولة دون حدوثه؛
- (د) معالجة الاحتياجات الخاصة لأطفال السكان الأصليين وأسرههم، وخاصة من يعيشون منهم في ظل الفقر، وتمكينهم بذلك من الاستفادة الكاملة من برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

#### الفقرة ١٣٦

...

- ينبغي للحكومات أن تقوم، على المستويات المناسبة، بما فيها السلطات المحلية وبمشاركة الجهات المعنية الأخرى، بما يلي:
- (ج) ضمان إجراء بحوث كافية لتقييم كيفية ومدى تأثر أو تعرض النساء والأطفال، على وجه الخصوص للتدهور البيئي والمخاطر البيئية، بما في ذلك القيام، حسب الضرورة، بإجراء بحوث وجمع بيانات عن فئات معينة من النساء والأطفال، وبخاصة النساء ذوات الدخل المنخفض ونساء السكان الأصليين والنساء المنتميات إلى الأقليات.

٩- ويسعى موئل الأمم المتحدة، بهذه الأهداف وهذا التوجيه، ومن خلال أنشطته المتنوعة، إلى توعية واضعي السياسات وأصحاب المصالح لدى الحكومات المركزية والمحلية، وإلى النهوض بقدراتهم، كيما يتسنى لهم معالجة قضايا الإسكان والأراضي والملكية وغيرها من القضايا الاجتماعية - الاقتصادية باتخاذ تدابير أكثر فعالية تتصل بتعزيز وحماية وإحقاق حقوق الإنسان لجميع السكان، بمن فيهم فقراء المناطق الحضرية، والمنتجون إلى فئات ضعيفة ومحرومة، والسكان الأصليون، الذين يعيشون في المستوطنات البشرية. ويتم التركيز بوجه خاص في هذه العملية على احتياجات نساء السكان الأصليين، اللواتي لا يتمتعن في كثير من الحالات والمجتمعات بذات ما يتمتع به الرجال من مركز ومنافع.

### ثالثاً- أنشطة موئل الأمم المتحدة المتصلة بالسكان الأصليين

١٠- عمّد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في عام ١٩٩٦، إلى تكثيف أنشطته بشأن قضايا شمولية المدن وإحقاق حقوق الإنسان عموماً وحقوق الإسكان خصوصاً، مع تركيز خاص على حقوق الفقراء والفئات الضعيفة والمحرومة، بما في ذلك السكان الأصليون، الذين يعيشون في المستوطنات البشرية. وإجراءات موئل الأمم المتحدة ذات الصلة في هذه السياقات تنفذ كجزء من حملتيه العالميتين وكإسهام فيهما، وهما: الحملة العالمية للإدارة الحضرية والحملة العالمية لضمان حيازة الأراضي.

#### ألف- الحملة العالمية للإدارة الحضرية

١١- شن موئل الأمم المتحدة الحملة العالمية للإدارة الحضرية مع التركيز الاستراتيجي على تخفيف الفقر في المناطق الحضرية. وقد جاءت هذه الحملة نتيجة لتوافق في الرأي أخذ في الظهور بأن لنوعية الإدارة الحضرية أثراً هائلاً في الجهود الرامية إلى تخفيف الفقر. فكثير من السلطات المحلية، مثلاً، تتحكم بمسائل متصلة بإمكانية الاستفادة من الأراضي والسكن والهياكل والخدمات الأساسية، وبكلفتها ووضع لوائح ناظمة لها. كما أنها تتولى المسؤولية عن التنمية الاقتصادية المحلية، بما في ذلك القطاع غير الرسمي. وعلاوة على ذلك، فإن لقدرة فقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها السكان الأصليون، على المشاركة الفعالة في عمليات اتخاذ القرارات على الصعيد المحلي آثاراً كبيرة على ما إذا كانت الخطط الاستراتيجية تصمم وتنفذ لتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم.

#### باء- الحملة العالمية لضمان حيازة الأراضي

١٢- إن الحملة العالمية لضمان حيازة الأراضي، التي شنت في تموز/يوليه ٢٠٠٠، هي أداة من أدوات الأمم المتحدة لحشد الدعم، الغرض منها تعزيز حق فقراء المناطق الحضرية، وغيرهم من الفئات الضعيفة والمحرومة، بما في

ذلك السكان الأصليون، في المشاركة في عمليات النهوض بالمستوطنات البشرية والتنمية الحضرية. وهي تعمل على تطبيق أشكال آمنة من الحيازة وتشجع على التفاوض كبديل عن الإخلاء القسري، فتعمل بذلك على تعزيز التعاون بين الحكومة على جميع مستوياتها وفقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها السكان الأصليون. وتعتبر الحيازة الآمنة نقطة دخول استراتيجية لاستئصال الفقر في المناطق الحضرية. فبالحيازة الآمنة، يزيد احتمال أن يقوم من يعيشون ويعملون في المستوطنات البشرية غير الرسمية باستثمار مواردهم في المأوى والخدمات الأساسية، فضلا عن استغلالهم الاستثمارات العامة واجتذابهم الاستثمارات الخاصة. وعلاوة على ذلك، فإن ضمان حيازة الأراضي يعمل على إدماج سكان الأحياء الفقيرة بوجه عام وفقراء المناطق الحضرية وغيرهم من الفئات الضعيفة والمحرومة، بمن فيهم السكان الأصليون، بوجه خاص، في المجتمع كمواطنين حضريين.

١٣- وينبغي، أثناء تنفيذ الحملة العالمية لضمان حيازة الأراضي، إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات السكان الأصليين ومشاركتهم. وستدعو هذه الحملة إلى احترام هوية هؤلاء السكان وثقافتهم. وستعمل على إيجاد بيئة مناسبة تمكنهم من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وعلى دعم ذلك. ولدى تنفيذ الحملة، سيتم التركيز بصفة رئيسية فيما يتعلق بالسكان الأصليين على الالتزامات التالية التي تعهدت بها الدول في جدول أعمال الموئل.

#### الفقرة ٤٠

كما نلتزم بتحقيق الأهداف التالية: ... (ب) توفير الضمان القانوني للحيازة وتوفير فرص متساوية لحيازة الأرض لجميع الناس، بمن فيهم النساء ومن يعيشون في ظل الفقر، والشروع في إصلاحات تشريعية وإدارية لمنح النساء فرصا كاملة ومتساوية للحصول على الموارد الاقتصادية، بما في ذلك الحق في الإرث وفي تملك الأرض وغيرها من الممتلكات، وفي الحصول على الائتمان والموارد الطبيعية والتكنولوجيات الملائمة؛ ... (د) ضمان اعتماد نظم شفافة وشاملة وميسرة في مجال نقل الحقوق في الأراضي والضمان القانوني للحيازة؛ ... (ي) القضاء على التمييز وتوفير الحماية القانونية منه في مجال الحصول على المأوى والخدمات الأساسية، بدون تمييز أيا كان نوعه، مثل التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره من الآراء أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر؛ وينبغي ضمان الحماية المماثلة من التمييز بسبب العجز أو السن؛ ... (ل) تعزيز خدمات المأوى ودعم الخدمات والمرافق الأساسية للتعليم والصحة لمن هم بلا مأوى وللمهجرين والسكان الأصليين، والنساء والأطفال الناجين من العنف داخل الأسرة، والمعوقين والمسنين وضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، وأفراد الفئات الضعيفة والمحرومة، بما في ذلك توفير المأوى المؤقت والخدمات الأساسية المؤقتة للاجئين؛ (م) القيام، ضمن السياق الوطني، بحماية حقوق السكان الأصليين القانونية التقليدية في الأرض والموارد الأخرى، بالإضافة إلى تعزيز إدارة الأراضي...

١٤- وعلاوة على ذلك، وتشجيعاً لإشراك السكان الأصليين إشراكاً نشطاً، فضلاً عن مشاركتهم على نطاق عريض في تنمية المستوطنات البشرية، تنص الفقرة ١٨٢ من جدول أعمال المؤئل على ما يلي:

... ينبغي للحكومات الوطنية والسلطات المحلية و/أو منظمات المجتمع المدني أن تنفذ، على الأصعدة المناسبة، الأطر المؤسسية والقانونية... وتهدف تلك الأطر المؤسسية والقانونية، على وجه التحديد، إلى تحقيق أمور من بينها: ... (ز) إزالة الحواجز القانونية التي تعترض مشاركة الفئات المهمشة اجتماعياً في الحياة العامة وتشجيع التشريعات غير التمييزية؛ (ح) وضع جداول أعمال تنص على إنشاء آليات قائمة على المشاركة بغية تمكين الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والسكان الأصليين والمجتمع المدني من النهوض بدور ريادي في تحديد الاحتياجات والأولويات المحلية وصياغة السياسات والخطط والمشاريع الجديدة.

المصدر: جدول أعمال المؤئل.

١٥- ويشجع مؤئل الأمم المتحدة الحكومات المركزية والسلطات المحلية على أن تضع في اعتبارها أطر حقوق الإنسان وتدبيرها عندما يكون لا مناص من إخلاء فضاء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بمن فيهم السكان الأصليون، إخلاء قسرياً، مع ضمان إيجاد حلول بديلة. وهو يعمل على تيسير الإجراءات الرامية إلى جملة أمور، منها العمل على ضمان الحيازة القانونية للأراضي وبناء القدرات وتحسين فرص الحصول على الائتمان، والذي، إلى جانب الإعانات وغيرها من الأدوات المالية، من شأنه أن يوفر لهم شبكات أمان تقلل من ضعفهم وحرمانهم.

١٦- ويدعو مؤئل الأمم المتحدة إلى تقديم إعانات السكن والخدمات الاجتماعية لفقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما في ذلك السكان الأصليون، وهو يؤيد وييسر توفير تغطية أكبر لهم فيما يتعلق بالإمداد بالمياه والخدمات والمرافق الصحية ضماناً لحصولهم على كميات وافية من المياه النقية والخدمات والمرافق الصحية الآمنة. ويؤيد المؤئل إيجاد بيئة تتيح لفقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما في ذلك السكان الأصليون، المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعهم المحلي وبلدهم، وهو ييسر لهم الحصول على المعلومات والمساعدة القانونية ويؤيد إعادة النظر في الإطار القانوني والمالي والضرائبي واللوائح داخل قطاع المأوى سعياً إلى إزالة المعوقات التي تقف حائلاً أمامهم. والأداة الرئيسية لتدعيم هذه الإجراءات وتفعيلها هي رابطة المدن.

### جيم- رابطة المدن

١٧- اشترك في إطلاق رابطة المدن مؤئل الأمم المتحدة والبنك الدولي في أيار/مايو ١٩٩٩ بوصفها شراكة آخذة في التوسع بين المنظمات الملتزمة بوضع نهج ابتكارية للتخفيف من الفقر في المناطق الحضرية. والجهات

الأعضاء في رابطة المدن هي البنك الدولي وموئل الأمم المتحدة و ١٢ وكالة ثنائية. والرابطة مرفق لتنسيق التعاون الإنمائي والاستثمار في مجالي تحسين أوضاع الأحياء الفقيرة وتنمية المدن. وللرابطة مكونان تشغيليان رئيسيان. أولهما، استراتيجيات تنمية المدن، وهي خطة عمل للنمو المتكافئ في المدن، توضع وتنفذ بمشاركة عريضة في سبيل تحسين نوعية الحياة للمواطنين كافة. أما فيما يتعلق بالمكون التشغيلي الثاني، تعكف رابطة المدن على النهوض بالأحياء الفقيرة من خلال إجراء طائفة من التحسينات المادية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والبيئية بصورة تعاونية سعياً إلى تحسين نوعية الحياة في تلك الأحياء. وقد وضعت رابطة المدن نصب أعينها، في خطة عملها التي أطلق عليها اسم "مدن خالية من أحياء فقيرة"، هدفاً طموحاً قوامه إجراء تحسينات لا يستهان بها في حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من فقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها السكان الأصليون، بحلول عام ٢٠٢٠. وأقرت الحكومات مؤخراً هذا الهدف في إعلان الألفية.

### دال - برنامج الأمم المتحدة لحقوق السكن

١٨ - دعماً للأنشطة الواردة ذكرها أعلاه، وبالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، وامثالاً لقرار لجنة المستوطنات البشرية ٧/١٦ ولقراري لجنة حقوق الإنسان ٢٨/٢٠٠١ و ٣٤/٢٠٠١، شرع موئل الأمم المتحدة في برنامج الأمم المتحدة لحقوق السكن. والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تعزيز العملية العالمية المتمثلة في الإحقاق الكامل والتدريجي لما لفقراء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها السكان الأصليون، من حق الإنسان في سكن ملائم، والإسهام في هذه العملية. وتحقيقاً لهذا الهدف، يتولى برنامج الأمم المتحدة لحقوق السكن القيام بالإجراءات التالية على الصعيد العالمي:

صياغة واعتماد معايير، وقواعد موحدة ومبادئ توجيهية؛

الإسهام في الصكوك القانونية الدولية القائمة وحفز الدول على زيادة الامتثال لأحكامها؛

إنشاء آلية لتبادل المعلومات والخبرات؛

وضع نظام لرصد وتقييم إحقاق حقوق السكن.

١٩ - غير أن التحدي الرئيسي أمام برنامج الأمم المتحدة لحقوق السكن هو تيسير اتخاذ الجهات الفاعلة إجراءات تدريجية على الصعيدين الوطني والمحلي وتشجيعها على اتخاذ هذه الإجراءات، ومنها وضع أطر تشريعية مناسبة و/أو إصلاح الأطر الراهنة؛ ووضع هياكل/ترتيبات مؤسسية فعالة، مما يكفل أيضاً إقامة روابط مع خدمات أخرى، في مجالات منها الصحة والتعليم والإسكان والأغذية والمياه؛ وإقامة نظم رصد وتقييم وطنية تتولى الاتصال بنظم الرصد على الصعيد العالمي؛ واتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني في مجالات أساسية كإتاحة فرص متكافئة

لفقرء المناطق الحضرية والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها السكان الأصليون، للحصول على موارد الإسكان؛ وتعزيز ضمان حيازة الأراضي ومنع عمليات الإخلاء القسري؛ ومكافحة التشرد وحماية حقوق المشردين؛ وإتاحة سبل الانتصاف القانوني وغيرها من سبل الانتصاف.

### هاء- المساواة بين الجنسين ومبادرات تمكين المرأة

٢٠- يعالج موئل الأمم المتحدة مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال كل ما يضطلع به من برامج وأنشطة. وهدفه هو الدعوة إلى وضع الالتزامات المعقودة في جدول أعمال الموئل فيما يتصل بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة موضع التنفيذ الفعال. ولسياسة موئل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ثلاثة أهداف إجمالية، هي:

١' تعزيز مساواة المرأة في الحقوق وتمكينها دوليا في مجال تنمية المستوطنات البشرية؛

٢' دعم الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء في بناء القدرات وتميئتها بغية إدماج المساواة بين الجنسين في أوجه النشاط الرئيسية المتعلقة بتنمية المستوطنات البشرية؛

٣' إدراج قضايا الفروق بين الجنسين في أوجه النشاط الرئيسية في كل ما يضطلع به موئل الأمم المتحدة من أنشطة.

٢١- وأسلوب التوعية الرئيسي فيما يتعلق بتمكين المرأة والفئات الضعيفة والمحرومة، بما فيها نساء السكان الأصليين، في المستوطنات البشرية هو من خلال الشبكات النسائية العالمية المعنية بالمرأة والأسرة والمجتمعات المحلية والعاملة تحت مظلة لجنة هوايرو، التي أنشئت في بيجين عام ١٩٩٥. وتشمل هذه الشبكات المجلس الدولي للموئل، وشبكة المرأة والمأوى، والرابطة الدولية للمنظمات الشعبية العاملة معا في إحاء، والمجلس الدولي للمرأة. وتهدف هذه الشبكات إلى النهوض بقدرة المنظمات الشعبية للمرأة في جميع أنحاء العالم بغية إيجاد وتعزيز مجتمعات محلية مستدامة.

٢٢- وإضافة إلى الشبكات النسائية العالمية، أنشأ موئل الأمم المتحدة فرقة العمل المعنية بالفروق بين الجنسين، وهي هيئة داخلية تهدف إلى إدراج قضايا الفروق بين الجنسين في جميع جوانب عمل موئل الأمم المتحدة. وتجتمع هذه الهيئة بانتظام لوضع نهج وأساليب وأدوات موحدة فيما يتعلق بإدراج قضايا الفروق بين الجنسين في أوجه النشاط الرئيسية. كما أن لها أعضاء يعتبرون بمثابة جهات وصل فيما يتعلق بقضايا الفروق بين الجنسين في المكاتب الإقليمية الثلاثة لموئل الأمم المتحدة.

٢٣- وتعكف حاليا الشبكات النسائية الشريكة لموئل الأمم المتحدة على تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة الرامية إلى إدراج شواغل المنظمات النسائية الشعبية، بما فيها منظمات نساء السكان الأصليين، في عمليات اتخاذ القرارات ووضع السياسات العامة على شتى الأصعدة. وتشمل الأنشطة حاليا الأكاديمية الدولية للمنظمات النسائية الشعبية فيما يتعلق بالتعلم من جماعات الأنداد فيما بين المجتمعات المحلية في الشمال والجنوب، والحوارات فيما بين الجماعات المحلية، لتفعيل مشاركة المنظمات النسائية الشعبية في عملية اتخاذ القرارات داخل السلطات المحلية. وضمانا لاستفادة فقراء المناطق الحضرية، وخاصة نساء السكان الأصليين ورجالهم، من تكافؤ فرص حيازة الأرض والسكن والملكية، يتم إدراج منظوري الفروق بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع برامج موئل الأمم المتحدة وأوجه نشاطه. وتعمل وحدة سياسة قضايا الجنسين بشكل وثيق مع الحملة العالمية لضمان حيازة الأراضي والحملة العالمية للإدارة الحضرية.

### واو- برنامج إدارة المخاطر والكوارث

٢٤- أنشئ برنامج إدارة المخاطر والكوارث بغية تنظيم موارد موئل الأمم المتحدة من أجل تزويد الحكومات المحلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات التجارية المحلية باستراتيجيات عملية للتخفيف من آثار المنازعات والكوارث الطبيعية والمعافاة منها.

٢٥- ويخصص موئل الأمم المتحدة جل ميزانيته التشغيلية للأنشطة الميدانية لبرنامج إدارة المخاطر والكوارث، حيث تشمل هذه الأنشطة بلدانا عديدة متأثرة بالكوارث والمنازعات. وتشمل هذه الأنشطة عمليات تنمية متواصلة لأدوات وشبكات التقليل من احتمالات التعرض للمخاطر في المستوطنات البشرية. والأنشطة الرئيسية لموئل الأمم المتحدة في هذا البرنامج قوامها دعم الحكومات الوطنية والسلطات والمجتمعات المحلية في تعزيز قدراتها على إدارة الكوارث، سواء كانت من صنع الإنسان أو طبيعية، من خلال التوعية. وينطبق ذلك سواء على الحيلولة دون وقوع الكوارث أو على التخفيف من وقعها، وكذلك على إعادة تأهيل المستوطنات البشرية.

٢٦- ويقدم موئل الأمم المتحدة الدعم للحكومات الوطنية والسلطات والمجتمعات المحلية بإيفاده بعثات إلى البلدان المعرضة للكوارث لتقييم الأوضاع فيها وإسداء مشورة فنية، وبتعزيزه التنسيق والتواصل فيما بين المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والحكومات ومنظمات الدعم الخارجية لدى أدائها أنشطة متصلة بالكوارث، وبوضعه أساليب وأدوات للحيلولة دون وقوع الكوارث ولإدارتها والتخفيف من آثارها وإعادة التأهيل بعد وقوعها. ويتولى موئل الأمم المتحدة تصميم برامج تدريبية وتنفيذها، فضلا عن دعم ما تنفذه وكالات ومشاريع ميدانية أخرى من أنشطة تدريبية. ويعمل على تعزيز التعاون الأفقي فيما بين مؤسسات التواصل والخبراء بشأن الأنشطة المتصلة بالكوارث في المستوطنات البشرية، ويشجع على استخدام أدوات للحيلولة دون وقوع الكوارث

والتخفيف من وقعها والتأهب لها بغية التقليل من احتمال تعرض الفقراء، بمن فيهم السكان الأصليون، للكوارث الطبيعية منها والتي من صنع الإنسان والكوارث التكنولوجية.

للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بجهة الوصل المعنية بالسكان الأصليين في موئل الأمم المتحدة، وذلك على العنوان التالي:

Mr. Selman Erguden  
Ag. Chief  
Housing Policy Section  
Shelter Branch, Global Division  
United Nations Human Settlements Programme (UN-HABITAT)  
P.O.Box 30030 (67553 for private mail)  
Nairobi, Kenya  
Phone: 254-2-624231  
Fax: 254-2-624265  
E-mail: selman.erguden@unhabitat.org URL: <http://www.unhabitat.org/housing>

-----